



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



**MONA MAGHRABY**

# **تقييم الوضع الراهن لإقامة المعلمات للباحثين في مجال البيئة**

رسالة مقدمة من الطالبة

**شريهان فاروق الدمرداش متولى**

ليسانس آداب (وثائق ومكتبات) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**تقييم الوضع الراهن لإتاحة المعلوماته للباحثين في مجال البيئة**

رسالة مقدمة من الطالبة

شريهان فاروق الدمرداش متولى

ليسانس آداب (وثائق ومكتبات) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - أ.د/ سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣ - أ.د/ رؤوف عبد الحفيظ هلال

أستاذ علم المعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤ - أ.د/ أمانى جمال مجاهد

أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب

جامعة المنوفية

# **تقييم الوضع الراهن لإقامة المعلمات للباحثين في مجال البيئة**

رسالة مقدمة من الطالبة

شريهان فاروق الدمرداش متولى

ليسانس آداب (وثائق ومكتبات) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٦

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ رؤوف عبد الحفيظ هلال

أستاذ علم المعلومات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات – كلية الآداب

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١/ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١/

٢٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

[فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ  
رَحْمَنٍ عِلْمًا]

صدق الله العظيم

[طه: ١١٤]

## إهداء

الحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه،  
الذي وفقني على إكمال هذا العمل  
إلى هبة الرحمن لولاهما لما كنت أعيش أسعد أيام حياتي،  
فالحمد لله على نعمة الوالدين إلى من وهبنا لي حياة ما بلا مقابل  
و علمني مبادئ الحياة ، و كانا سندان لي في حياتي في كل خطوة خطوطها ، ودفعاني إلى الأمام حتى نلت بفضل رب الشهادة و المقام،  
و أي شهادة أعلى من برکما: أمي، أبي، أشكركم على تعبكم علي  
إلى زوجي العزيز احمد و ابنائي الاعزاء  
اغلى ما وهبني الله عز وجل حفظهم لى المولى (محمد ونيللي وآسر)  
رفقاء دربي في هذه الحياة، أشكركم على صبركم على خلال هذا المشوار  
إلى كل من علمني حرفاً و شجعني من بعيد أو قريب وكان لى دعماً

## شكر وتقدير

أوجه شكري الخالص و الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة " سهير عادل العطار" التي أشرفـت على هذا العمل و تابعته حتى النهاية بكل خطواته، و وجهـتـي بـنصائحـها و إرشـاداتـها فأسمـى كلمـاتـ الشـكـرـ و العـرفـانـ أوجهـها لـكيـ أـسـتـاذـتيـ وـأـسـأـلـ المـولـىـ عـزـ وـجـلـ أنـ يـكـتبـهاـ فـيـ مـيزـانـ حـسـنـاتـكـ.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديرـيـ واحترامـيـ إلىـ أـسـتـاذـيـ الفـاضـلـ الـاستـاذـ الدكتور / رؤوف عبد الحفيظ هلالـ استـاذـ وـرـئـيسـ قـسـمـ مـكـتبـاتـ وـالـمـعـلـومـاتـ بكلـيـةـ الـادـابــ جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ عـلـىـ قـبـوـلـهـ الإـشـرافـ عـلـىـ الرـسـالـةـ وـعـلـىـ ماـ تـحـمـلـهـ مـنـ عـبـءـ وـتـوجـيهـ وـنـصـحـ لـلـبـاحـثـةـ مـاـ سـاـهـمـ عـلـىـ خـرـوجـ هـذـاـ عـمـلـ بـهـذـهـ الصـورـةـ.

كما يسعدـنيـ فيـ هـذـاـ المـقـامـ أـتـقـدـمـ بـعـظـيمـ شـكـريـ وـتـقـدـيرـيـ إـلـيـ أـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـمـنـاقـشـةـ وـالـحـكـمـ لـنـفـضـلـهـماـ بـقـبـوـلـ الـمـنـاقـشـةـ، وـتـكـرـيـسـ وـقـتـهـماـ وـجـهـدـهـماـ فـيـ قـرـاءـةـ الرـسـالـةـ وـتـحـكـيمـهـاـ.

## المستخلص

استهدفت الدراسة التعرف على تقييم الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة ، والتعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين في الحصول على المعلومات ومدى تأثيرها على الباحثين ومعايير الحجب والاتاحة المعلومات وفقاً للمعايير الدولية للباحثين والخطر المعلوماتى الذى يواجه الباحثين وعلاقة اتاحة المعلومات بتحقيق اهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ . وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ١٦٢ مفردة موزعة على الباحثين في مجال البيئة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ما بين مرحلة الدبلوم والماجستير والدكتوراه واستعانت الباحثة بنظرية مجتمع المعلومات ونظرية الدلالة المعلوماتية ، كما اعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة ، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الباحثين حققوا نسباً تتراوح ما بين الانخفاض والارتفاع داخل كل مؤشر من مؤشرات اتاحة المعلومات منها التعرف على معوقات اتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة باهمية نسبية (٤٤,٤%) نعم ، مما يعني وجود نسبة عالية تواجه معوقات في الحصول على المعلومات منها معوقات مكانية ومامدية وفي الشفافية واليسر في الاتاحة . فعلى مستوى معايير الحجب والاتاحة للباحثين في مجال البيئة فان الباحثين الذين يروا ان هناك تطبيق لمعايير الحجب والاتاحة في مراكز المعلومات باهمية نسبية (٤٩.١%) احياناً ، أما تأثير اعاقة اتاحة المعلومات على الباحثين في مجال البيئة في الباحثين يتاثرون نفسياً عندما يصعب عليهم الحصول على المعلومات ولا جمالي العينة باهمية نسبية (٧٩.٢%) نعم ، معرفة الباحثين بالخطر المعلوماتى الذى يواجههم لاجمالي العينة أجابوا باهمية نسبية (٧١.٧%) نعم ، وتوصي الدراسة بزيادة عدد ورش العمل والدورات التدريبية للباحثين على قواعد البيانات الالكترونية المختلفة لتسيير الحصول على المعلومات وذلك للتغلب على عائق المكان وعائق الزمان والعائق المادى ايضاً ، عمل توعية للباحثين بنوعية الخطر المعلوماتى الذى يواجههم وكيفية التغلب عليه بالتأكد من المعلومات من اكثر من مصدر الكترونى وورقى وان ليس كل ما يعرض من معلومات على الانترنت مؤكداً ، توفير اجهزة الكترونية حديثة في المكتبة لتيسير على الباحث الحصول على المعلومات ، توفير خدمة استعلام الكترونية على المعلومات للباحثين من جهة المكتبة المختصة بالباحثين ، نشر الوعية بنوعية المعلومات التي يمكن حظرها قانونياً والمعلومات الواجب اتاحتها .

## **ملخص الدراسة**

**تمهيد :**

اننا نشهد الان عصر المعرفة (عصر المعلومات) الذى يتسم باهمية المعلومات فى كل المجالات ، وللفرد حقوق فى هذا المجتمع ومن اهم هذه الحقوق هو حق الحصول على المعلومات، فإن حق الحصول على المعلومات ظهر لأول مرة في الدستور المصري عام ٢٠١٢؛ حيث تنص المادة ٤٧ على: الحصول على المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق، والإفصاح عنها، وتدالوها، حق تكفله الدولة لكل مواطن؛ بما لا يمس حرمة الحياة الخاصة، وحقوق الآخرين، ولا يتعارض مع الأمن القومي.

وينظم القانون قواعد إيداع الوثائق العامة وحفظها، وطريقة الحصول على المعلومات، والتظلم من رفض إعطائها، وما قد يتترتب على هذا الرفض من مساعله.<sup>١</sup>

**عدم اتاحة المعلومات للباحثين يندرج تحته عدة عناصر ومنها:**

مقاومة التغير لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لرقمنة اوعية المعلومات والوثائق لتيسير الحصول عليها، عدم توافر الامكانيات التي تساعد على ميكنة مؤسسة المعلومات مما يحقق اتاحة المعلومات للجميع ،عدم تفعيل اللقاءات الدورية بين الموظفين والمديرين للعمل على حل المشكلات وتحفيز العاملين على تحسين خدمة الفرد او المستفيد.

**عدم فاعلية مادة الدستور وايجاد عقبات كبيرة في الحصول على المعلومات :**

عدم معرفة المتعاملين مع المعلومات بقانون حرية تداول المعلومات، غياب الدور التوعوي لأهمية الحظر الجزئي، عدم تحديد معيار لاتاحة او حجب المعلومات، عدم تحديد تكلفة الحصول على المعلومات ، تفعيل مادة الدستور بقانون تجريم عدم اتاحة المعلومات .

هناك خطر كبير يداهمنا وهو (الارهاب المعلوماتى ) وهو يمثل سرقة المعلومات والبيانات عن طريق الحاسوب او شبكة المعلومات من خلال اختراق الشبكة او الحاسوب للطرف

---

<sup>١</sup> دستور مصر الصادر عام ٢٠١٢، مادة رقم ٤٧ ، ص ١١.

الآخر لغرض تحطيم المعلومات او تغير البيانات او استنساخ المعلومات او ارسال فيروسات او التنصت والسرقة والسطو فهو عصر الارهاب المعلوماتى.<sup>١</sup>

و راس المال البشري ليس بالضرورة ان يكون فى قوة الانسان الجسدية او المادية و لكن راس المال البشري فى عصرنا هذا هو (العقل - والمعلوماتية ) واذا تم استثماره جيدا وتوفير المعلومات الازمة له فانه يحقق التنمية المستدامة والمساعدة فى تحقق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ويفى من وقوع ازمة او كارثة .<sup>٢</sup>

ولقد كانت للمعلومات دور فى التنمية ويمكن توضيحها فى الاتى:

- أصبحت قضية المعلومات وكيفية الحصول عليها وجمعها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وسهولة الوصول إليها ووضعها في خدمة الباحثين والعاملين في مؤسسات وقطاعات التنمية من القضايا الجوهرية كونها تشكل ثروة وطنية لا تقل أهمية عن الثروات الطبيعية والبشرية وأصبحت لها مكانتها في تحقيق التقدم العلمي والتطور الثقافي والانتقال إلى المجتمع المعلوماتي إذا ما أحسن توظيفها من خلال مؤسسات معلومات ونظم معلومات متقدمة مزودة بأحدث تقنيات المعلومات والاتصالات و القوى البشرية المؤهلة والقادرة على التعامل مع تقنيات و خدمات المعلومات.
- هناك دور كبير لتسهيل اتاحة المعلومات للباحثين عامة (وفي مجال البيئة خاصة) في عمل بحث علمي متقدم يساعد على تنمية ونهوض الدولة وايجاد حلول للمشكلات.
- ان للمعلومات دول كبير في التبئي بالازمات والكوراث قبل حدوثها والعمل على ايجاد حلول لها ومحاولة وقف وقوع الازمات والكوراث.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> زين العابدين جواد قاسم : جرائم الارهاب المعلوماتى دراسة مقارنة، منشورات الحلى، ٢٠١٨، ص ٢٢.

<sup>٢</sup> إسماعيل عبد الحكم بكر: المعلوماتية قوة اقتصادية: النمو... التغيير... التكنولوجيا، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ١٣٧.

<sup>٣</sup> محمد عودة عليوى: دور المعلومات فى التنمية المستدامة، البصرة، ٢٠١٦، ص ١٣.

## أولاً: مشكلة البحث

تعد إتاحة المعلومات من القضايا المهمة والمحورية لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ فالمعلومات أداة إنسانية قوية تدعم المجتمعات المحلية بطرق متعددة؛ ومن أجل ذلك ينبغي أن تولي المبادرات الإنمائية الاهتمام بتوفير احتياجات المجتمع المحلي من المعلومات والاماكن التي يتم من خلالها تقديم تلك المعلومات.

ففي التنمية المستدامة الجميع مستخدمٌ ومقدم للمعلومات (البيانات والخبرة والمعرفة) فالحاجة إلى الحصول على المعلومات تنشأ على جميع المستويات من مستوى كبار صناع القرار إلى المستوى العالمي والوطني والمستوى الفردي؛ ومن أجل ذلك فإننا نحتاج إلى سد فجوة البيانات وتحسين توافر المعلومات وإتاحتها ، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للمعلومات وأهمية الوصول الحر إلى المعلومات من قبل الجميع، والاعتراف بوصول الجميع إلى المعلومات كأحد غايات الهدف السادس عشر (كفاللة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية) إلا أنه وفقاً لما تشير إليه الدراسات السابقة في موضوع الدراسة لا يزال يواجه الباحثين معوقات في الحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها في ابحاثهم وضرورة ايجاد حلول لهذه المعوقات و هذا ما اتفق مع دراسة (ريهام محمد ،٢٠٠٩ ،<sup>١</sup>) حيث توصلت هذه الدراسة إلى ان هناك عائق زمني يواجه الباحثين في الحصول على المعلومات من المكتبات من حيث مواعيد العمل الخاص بالمكتبات قد لا تتناسب مع ظروف الباحثين او قد تكون غير كافية لهم ، كما ان الباحثين يواجهون عائق هو التعامل مع التكنولوجيا الحديثة او اوعية المعلومات الرقمية وايضاً قد يواجه اخصائى المعلومات او القائم على تقديم المعلومات هذا العائق وهذا ما اتفق مع دراسة (محمود حسان ، ٢٠٠٠ ،<sup>٢</sup>) حيث توصلت هذه الدراسة إلى ان هناك قلة في اقامة دورات تدريبية للباحثين وموظفي مؤسسات المعلومات للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا المعلومات . و انتلافاً من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة الوضع الراهن لإتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة ومعرفة المعوقات التي تواجههم في الحصول على

<sup>١</sup> ريهام محمد عبد العزيز: أنماط إفادة الباحثين المعاقين بصرياً للمعلومات في القاهرة الكبرى : دراسة مسحية ،اطروحة،

٢٠٠٩،

<sup>٢</sup> محمود حسان سعيد حسان: مخطط مقترن لنظام المعلومات التربوية في ضوء احتياجات الباحثين، رسالة ماجستير ، كلية التربية. قسم أصول التربية، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠

المعلومات وكيفية تخطى هذه المعوقات ، و منه يمكن طرح التساؤل الرئيسي وهو " ما هو الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة ؟ "

### ثانياً: تساؤلات الدراسة

فى اطار التحديد السابق لمشكلة الدراسة ، و فى محاولة الوصول الى معوقات ومعايير اتاحة المعلومات لدى الباحثين في مجال البيئة يمكن بلورة التساؤلات التالية :

١. ما هي معوقات اتاحة المعلومات للباحثين في مجال البيئة؟
٢. الى اي مدى تطبق معيار لاتاحة او حجب المعلومات ؟
٣. الى اي مدى هناك خطر معلوماتي قد يواجه المجتمع والباحثين في مجال البيئة ؟
٤. الى اي مدى يؤثر اعاقة اتاحة المعلومات على الباحثين في مجال البيئة ؟
٥. الى اي مدى اتاحة المعلومات تشارك في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ؟٢٠٣٠

### ثالثاً : أهمية الدراسة

تنقسم أهمية الدراسة الى :

#### ١. الاهمية النظرية :

تتمثل الاهمية النظرية للدراسة الراهنة في الكشف عن اهمية اتاحة المعلومات لدى الباحثين في مجال البيئة ، و الوصول الى معايير الاتاحة لديهم ، وتقدير الوضع الراهن لاتاحة المعلومات لدى الباحثين في مجال البيئة ،والكشف عن تأثير الحصول على المعلومات لدى الباحثين في مجال البيئة .

كما تأتى اهمية الدراسة كذلك من تناولها لفئة الباحثين في مجال البيئة الذين يمثلون حجر الزاوية في نهضة المجتمع وتمثيله لما يمثله من ابداع وفكرة جديدة يضاف إلى بناء الدولة اذا تم مدحهم بالمعلومات.

#### ٢. الاهمية التطبيقية: تتمثل الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلى:

- افاده المسؤولين فى معرفة العوامل المسئولة عن تعزيز اتاحة المعلومات لدى الباحثين، وكيفية الحد من حجبها
- ادخال تعديل على الاسلوب المتبوع مع الباحثين عموما والمتخصصين فى مجال البيئة خصوصا لاتاحة المعلومات وذلك عن طريق ميكنة او رقمنة او عية المعلومات ومراسلة المعلومات لتيسير الحصول عليها فى اى مكان واى وقت
- عمل برنامج مقترن لتيسير اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة فى جامعة عين شمس عن طريق المكتبة.

#### **رابعا: أهداف الدراسة**

تهدف الدراسة الراهنة الى ما يلى :

١. الكشف عن اهم معوقات اتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة عامة و فى جامعة عين شمس خاصة.
٢. التعرف على معايير اتاحة او حجب المعلومات لدى الباحثين فى مجال البيئة عامة وفى جامعة عين شمس خاصة.
٣. معرفة تأثير اعاقة اتاحة المعلومات على الباحثين فى مجال البيئة عامة و بجامعة عين شمس خاصة.
٤. التعرف على الخطر المعلوماتى الذى يواجه المجتمع والباحثين فى مجال البيئة عامة وفى جامعة عين شمس خاصة.
٥. تحديد تأثير اتاحة المعلومات فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

#### **خامسا: منهج و عينة الدراسة**

اعتمدت الباحثة على "المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي بالعينة" الذي تقوم على الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها ، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال استخدام "استمارة الاستبيان المعدة خصيصا لتقدير الوضع الراهن لاتاحة المعلومات للباحثين فى مجال البيئة.